

الدر المنثور

- وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله : أو يأخذهم على تخوف قال : يأخذهم بنقص بعضهم بعضا .
- وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله : أو يأخذهم على تخوف قال : كان يقال : التخوف هو التنقص .
- تنقصهم من البلد والأطراف .
- وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : أو لم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤوا ظلاله عن اليمين والشمال سجدا قال : ظل كل شيء فيه وظل كل شيء سجدده .
- فاليمين أول النهار والشمال آخر النهار .
- وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله : أو لم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤوا ظلاله قال : إذا فاء الفاء توجه كل شيء ساجدا الله قبل القبلة من بيت أو شجر .
- قال : فكانوا يستحبون الصلاة عند ذلك .
- وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن الضحاك في الآية قال : إذا فاء الفاء لم يبق شيء من دابة ولا طائر إلا خر الله ساجدا .
- وأخرج عبد بن حميد والترمذي وابن المنذر وأبو الشيخ عمر بن الخطاب عنه قال : قال رسول الله : " أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلين من صلاة السحر " .
- قال رسول الله : " وليس من شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة " ثم قرأ يتفيؤوا ظلاله عن اليمين والشمال سجدا الله .
- الآية كلها .
- وأخرج ابن أبي شيبة عن سعد بن إبراهيم قال : صلوا صلاة الأصال حتى يفيء الفاء قبل النداء بالظهر من صلاها فكأنما تهجد بالليل .
- وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في الآية قال : فيء كل شيء ظله وسجود كل شيء فيه سجود الخيال فيها .
- وأخرج ابن جرير عن مجاهد في الآية قال : إذا زالت الشمس سجد كل شيء الله .
- وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في الآية في قوله : يتفيؤوا ظلاله عن اليمين والشمال قال : الغدو والأصال إذا فاء ظل كل شيء .
- أما الظل بالغداة فعن اليمين وأما بالعشي فعن الشمال .

إذا كان بالغداة سجدت ۞ وإذا كان بالعشي سجدت له